

## ١٧١\_ التوجيه الأمثل لما ينقل من القصص من غلطة بعض العلماء

أحمد الصقubb

طبعاً ما نقل عن بعض السلف رحمهم الله وبعض العلماء من التشديد أو التغليظ على بعض المتعلمين وتأنيبهم على بعض الأشياء فهذا راجع إلى عدة اعتبارات بعضهم فعلاً أحياناً نقل عن بعض الأئمة أنه جاءه طالب - [00:00:01](#)

سأله عن حديث وهو يمشي فامر من معه أن يجلده كما نقل عن الإمام مالك رحمة الله ونقل عن بعض العلماء أنه سأله طالب عن حديث لم يأبه له. ونقل عن فلان وفلان وقائع. بعضها أحياناً اغرب من الخيال - [00:00:24](#)

بعضها أغرب من الخيال فمنهم من نقل عنه أن أنه يعني آآ كان عنده في عند بيته كلب او عنده كلب حارس فإذا جاءه بعض الطلبة من يأتون في بعض في غير وقت آآ التحديث أرسل اليهم هذا الكلب وهذه قصة مشهورة - [00:00:48](#)

وصاحبها معروف رحمة الله وهكذا. هذه المواقف أولاً لابد أن نعلم أنها ليست هي السياق العام لأهل العلم السياق العام لأهل العلم انهم عندهم من السماحة والبذل للعلم ما يشهد به القاصي والداني - [00:01:12](#)

هذا هو الأصل ثانياً هذه الحالات حالات خاصة لها أسباب قد تتعلق الشيخ وقد تتعلق المقام الذي حصلت فيه. بعض الشيوخ طبيعته غليظة أن أخذ العلم فلن ينفك عن طبيعته وهذا شيء معروف. فلا يجعل هو المقياس في مثل هذه الأشياء - [00:01:31](#)

ثانياً قد يكون بعض أهل العلم فعل هذا الموقف مع بعض التلاميذ ليؤديه ولكن ما نقل لنا كامل الموقف. وإنما نقل لنا اختصار الحادثة. فقد يرى الشيخ أن هذا التلميذ أو هذا السائل - [00:01:56](#)

تعذر أه ما يليق في السؤال أو في طريقة فاراد أن يربيه ورأى أن طريقة تربيته في هذا الموقف في ذلك الوقت هي الأنسب القصة قد ما نقل كاملة لكننا نعلم أن مثل الإمام مالك جبل في العلم والجلاية والحديث والتربية والبذل مما كان ليفعل هذا - [00:02:14](#)

الموقف مع هشام ابن عمار أو غيره لا وهو يرى أن هذا هو الأصلح في تلك الحالة. ومع ذلك راجع حدثه على على يعني عدد الأصوات التي ضربها ولذلك نقول هي مواقف حوادث اعيان لها مخارجها - [00:02:39](#)

ولا شك أن المعلم ينبغي عليه أن يكون سمحاً في تعليمه. سمحاً في نشر العلم يفرح بمن يأتيه. ويعلم القريب والبعيد هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الاعرابي ويأتيه - [00:02:59](#)

اقول حديث عهد بالاسلام ويأتيه غير المسلم وما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم تغليظ في ذلك وهو القدوة في هذا الباب وهديه عليه الصلاة والسلام اكمل هدي واحسن هدي - [00:03:15](#)

وايسرها - [00:03:29](#)